

المحور الاول : ماهية تكنولوجيا الاعلام والاتصال

تمهيد

شهدت الألفية الثالثة اندلاعا لثورة جديدة حقيقية تركت أثرا عميقا في كافة الجوانب الحياتية منها السياسية والثقافية والاجتماعية والأمنية والعسكرية، بحيث أصبحت ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مفتاحا رئيسيا للمستقبل وأسلوبا لإتقان توظيف واستخدام القوة والتقدم بالتزامن مع العالم سريع التغير، هذا وتركت التطورات أثرا واضحا في سياق الاتصالات مما ترك تأثيرا أيضا على هيكل المجتمعات الإنسانية، وبالتزامن مع التطورات والاختراعات فإن وسائل الاتصال قد بدأت تتحسن وتتطور تدريجيا، كما انتقلت الإنسانية للتقدم تقدما نوعيا من مراحل حضارية نحو المراحل الأكثر تقدما.

و على هذا الاساس فمصطلح تكنولوجيا الاعلام و الاتصال له اصوله التي تحدد ابعاده لتنتقله من عالم المعاصرة فاصبح ظهر مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليس مفهوما وحيد المعنى والتخصص فهو من اهتمامات عدة تخصصات مثل الرياضيات ، الاعلام الالي ، الاتصال ، علم الاجتماع ، علم النفس .

اولا: مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال

لقد ظهر مفهومه الاصلي اليوم باسم تكنولوجيا الاعلام الناتجة عن دمج الحواسيب بالخطوط الهاتفية ، وعرف في اليابان بالكمبيوتر ، اما في أوروبا فاصطلح عليه بالاتصال عن بعد . و عليه عرفه الفقيه رولي على أنها "جمع وتخزين ومعالجة وبث باستخدام المعلومات . وتعريف أيضا عبارة عن ثورة المعلومات مرتبطة بصناعة المعلومات وتسويقها وتخزينها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها من خلال وسائل تقنية حديثة ومتطورة وسريعة وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحواسيب ونظم الاتصالات الحديثة

ثانيا: الآليات المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

كل المعلومات تتحكم فيها اجهزة دقيقة ، فالعملية الاتصالية لا بد ان تكون هناك عملية تفاعلية ، و ساهمت الحواسيب في تطوير العلاقات الاتصالية في ظل التغيرات الحديثة و الوسائل التقنية المتطورة في ظل العالم الرقمي لتسهيل العلاقات الاتصالية باستخدام اجهزة تتكون ممايلي:

- العتاد المعلوماتي : يتمثل في المعدات ، الفيزيائية المعالجة
- البرمجيات : تتمثل في مكونات داخل الحاسوب تعمل على معالجة البيانات
- تكنولوجيا التخزين :تتمثل في العوامل الفيزيائية لتخزين المعطيات كالأقراص الصلبة والضوئية وبرمجيات لتنظيم المعطيات على العوامل الفيزيائية
- تكنولوجيا الاتصال : تتكون من معدات ووسائط فيزيائية وبرمجيات تربط مختلف لواحق العتاد وتعمل على نقل المعطيات من مكان آخر بحيث يمكن وصول الحواسيب إلى معدات الاتصال بشكل شبكات التعادل وتقاسم الأصوات والصور والفيديوهات
- الشبكات : ترتبط هذه الحواسيب لتبادل المعطيات والمواد . هي مجموعة من الأدوات التقنية الحديثة المتطورة تعمل على تخزين ومعالجة المعلومات الحديثة

ثالثا: أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- أداة قوة لتجاوز الانقسام الائتماني بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل مجهود بغية القضاء على الفقر والجوع والأمية والتدهور البيئي .
- تساهم في التنمية الاقتصادية فهي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة بأي مكان في العالم في نفس اللحظة .

- تعمل على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف وترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه .

- تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية و تفسح فرصا لتحول العالم الى الاندماج و نقل التكنولوجيا الى الاجيال اللاحقة .

رابعا: خصائص و فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1- خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- . الفعالية :بين الأشخاص والمؤسسات .
- . اللامركزية و الاستمرارية في العمل الاستقلالية مثل الانترنت الاستمرارية في العمل ، يستحيل توقيفها
- . الحركية : الاستفادة من الخدمات أثناء التنقل (الهاتف)
- . العولمة :

- هي البيئة التي تفعل هذه التكنولوجيا
- لأنها تستعمل فضاء أكبر من أي ناحية في العالم
- تسمح بتدفق رأسمال المعلومة

2 - فوائد تكنولوجيا الاعلام و الاتصال.

- فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة للمؤسسة

- . تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين.
- . تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة
- . تحسين الإنتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات والمنتجات 4. سرعة الاستجابة لمتطلبات الزبون

- فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالنسبة للمؤسسة

بالنسبة للمواطنين

- . الابتكار والتجديد لضمان البقاء
- . اتساع شبكة التوزيع وخلق عروض ملائمة لمتطلبات الزبون
- . ركيزة الإبداع والتنمية وخلق منتجات جديدة خدمة وأسواق جديدة
- . تساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للزبون
- . انتشار وتوسع التجارة الالكترونية .